

المحاضرة السادسة مهارات وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

أولاً - المهارات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

- مهارة الاتصال الفعال: قدرة الأخصائي الاجتماعي على إتاحة الفرصة الكافية للآخرين للتفاعل بالإضافة إلى تصحيح بعض المواقف الفردية وتفسير مبررات السلوك المنحرف بطريقة مقبولة تتضمن الغاية والوسيلة والنتيجة.

- المهارة في الإصغاء: تعد السبيل الرئيسي لفهم آراء واحتياجات واهتمامات الآخرين ويقصد بها الاستماع النشط للآخرين واستشارتهم من أجل التعبير الجيد عن أنفسهم ويتطلب الإصغاء الجيد الاستماع الإيجابي (النشط) وإعادة الصياغة والانتقاد والتحقق.

- المهارة في الاستكشاف والتقدير: أي استكشاف التفاصيل والمشاعر المرافقة للأفكار ووجهة نظر الطرف الآخر، وتتطلب مهارة الاستكشاف والتقدير من الأخصائي الاجتماعي استخدام عدد من المهارات الضمنية أهمها الملاحظة الجيدة، المهارة في توجيه الحوار، المهارة في إشعار فترات الصمت.

- المهارة في المرونة: قدرة الأخصائي على تعديل أسلوبه وسلوكه المهني بما يتوافق وتحقيق زيادة الثقة والوصول إلى الارتياح لدى الطرف الآخر ويتطلب ضبط النفس، القدرة على رضا أو عدم رضا الطرف الآخر، التعديل السريع لأسلوب التعامل المبني على استكشاف حالات عدم الرضا من الطرف الآخر.

- المهارة في الملاحظة: استخدام أدوات خاصة مثل دليل الملاحظة، قوائم الملاحظة، كما قد تكون بسيطة مبنية على المشاهدات اليومية للسلوك الملاحظ.

ثانياً- الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

تمثل السلوك المهني المنظم باللوائح المؤسسية والواجبات الوظيفية المبنية على مبادئ وأسس مهنة الخدمة الاجتماعية. وتقوم أدوار الأخصائي على ثلاث وحدات:

- أدوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الصغرى:

تتمثل في مساعدة المودع على حل المشكلات الفرعية التي تواجهه وتحسين الأداء الاجتماعي للمودع من خلال إسناد أدوار ووظائف تهذب من السلوك الغير قويم وتساهم في إعادة تأهيله ليصبح مواطناً صالحاً.

إجراء المقابلات الفردية للمودعين وتتبع حالاتهم ، أداء البحوث الاجتماعية المعنية بظاهرة الانحراف وتفنيد مسبباتها، متابعة المفرج عنهم من برامج الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم وتزليل عقبات الدمج المجتمعي .

ادوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الوسطى:

دراسة خصائص المودعين لتصنيفهم وفقا لخصائصهم والمساهمة في تكوين الجماعات على أساس رسوم وفقا لمعايير التجانس (مؤسسة خاصة بالذكور، مؤسسة خاصة بالإناث) بالإضافة إلى السن، الحالة الصحية، نوع المهنة، الحالة الاجتماعية .

دراسة معايير الضبط الاجتماعي غير الرسمي داخل الجماعة وتشجيع التفاعل الايجابي البناء بالإضافة الى توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة البرامج والتعاون مع فريق العمل لتقييم الدعم اللازم للجماعات داخل المؤسسة.

- ادوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الكبرى :

دراسة اللوائح والقواعد المؤسسية والعمل بموجها خلال عملية المساعدة وتنظيم الملفات الخاصة بكل حالة من الحالات وإتباع التعليمات وتقبل توجيه المشرفين ومدير المؤسسة وتوضيح الرأي المهني في حالة تعارضها بالإضافة إلى تهيئة البيئة الأسرية للمودعين ومساعدتها على استقبالهم بعد الإفراج عنهم.

بذل الجهود المهنية لتحقيق الدمج المجتمعي ، الاتصال بالجهات ذات العلاقة تطبيقا لمبدأ استثمار الموارد وللحفاظ على العلاقات مع المؤسسات المختلفة للاستفادة من خدماتها في رعاية وتأهيل المودعين وتسيير حصولهم على خدمات هذه المؤسسات حتى بعد الإفراج عنهم.